

- 1 هَذَا كَلَامُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوحِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،
- 2 بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِيِّينَ وَالْحَدَادِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،
- 3 بِيَدِ أَلْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ جَلْفِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:
- 4 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:
- 5 إِنْبُوا بِيُوتَا وَاسْكُنُوا، وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.
- 6 خُدُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُدُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلِذَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقُلُوا.
- 7 وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.
- 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا.
- 9 لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالسَّمِيِّ بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 10 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 11 لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيَكُمْ أَجْرَةً وَرَجَاءً.
- 12 فَتَدْعُونَنِي وَتَذَهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ.
- 13 وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.
- 14 فَأَوْجِدُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.
- 15 «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيِّينَ فِي بَابِلَ،
- 16 فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ:
- 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.
- 18 وَأَلْحِقُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ،
- 19 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 20 «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
- 21 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ فُولَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْصِيَا، الَّذِينَ يَتَنَبَّأَنَ لَكُمْ بِالسَّمِيِّ بِالْكَذِبِ: هَآنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ.
- 22 وَتُوَخِّدُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَحَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.
- 23 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا فَيَحِيَا فِي إِسْرَائِيلَ، وَرَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابَيْهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلِمًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهَمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

24 «وَكَلَّمَ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا:

25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُبُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْشِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

26 فَذَجَعَلَكُ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَضًا عَنِ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمَقْطَرَةِ وَالْقُبُورِ.

27 وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَرْجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَّاثُوثِيَّ الْمُتَنَبِّئَ لَكُمْ.

28 لِأَنَّهُ لِدَلِكِ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

29 فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

30 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِرْمِيَا قَائِلًا:

31 «أَرْسِلْ إِلَيَّ كُلَّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ.

32 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِضْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»